.

وذكر أن كل واحدة من طائفتى (اللفظية المثبتة والنافية (تنتحل أبا عبد ا وأن أحمد بن حنبل كثير مما ينقل عنه كذب وأنهم لم يفهموا بعض كلامه لدقته وغموضه وأن الذى قاله وقاله الامام أحمد هو قول الأئمة والعلماء وهو الذى دل عليه الكتاب والسنة ورأيت بخط القاضى أبى يعلى رحمه ا على ظهر (كتاب العدة (بخطه قال نقلت من آخر (كتاب الرسالة (للبخارى فى أن القراءة غيرالمقروء وقال وقع عندى عن أحمد بن حنبل على اثنين وعشرين وجها كلها يخالف بعضها بعضا والصحيح عندى أنه قال ما سمعت عالما يقول لفظى بالقرآن غير مخلوق قال وافترق أصحاب أحمد إبن حنبل على نحو من خمسين قال أبو عبد ا البخارى قال ابن حنبل (اللفظى (الذى يقول القرآن بألفاظنا مخلوق .

.

وكان (أيضا (قد نبغ فى أواخر عصر أبى عبد ا من الكلابية ونحوهم أتباع أبي محمد عبد ا بن سعيد بن كلاب البصرى الذى صنف مصنفات رد فيها على الجهمية والمعتزلة وغيرهم وهو من متكلمة الصفاتية وطريقته يميل فيها إلى مذهب أهل الحديث والسنة لكن فيها نوع من البدعة لكونه أثبت قيام الصفات بذات ا ولم يثبت قيام الامور الاختيارية بذاته ولكن له فى الرد على الجهمية نفاة الصفات والعلو من الدلائل والحجج وبسط القول ما بين به فضله